

التدقيق الداخلي في البنك وظيفياً

أهداف التدقيق الداخلي:

- تعتبر دائرة التدقيق الداخلي من مكونات المنظومة الرقابية في المصرف ولها الحق في التدقيق على جميع العمليات والانشطة المنفذة بالمصرف من اجل مساعدة المصرف على تحقيق اهدافه و ذلك من خلال:
1. التأكد من التزام الادارات والدوائر في المصرف، خلال ممارسة اعمالها بتحقيق الاهداف والسياسات والاجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية او مالية محددة.
 2. التأكد من الالتزام بالتعليمات والتعاميم الداخلية في المصرف.
 3. التأكد من الامتثال بالقوانين والتشريعات المعمول بها.
 4. تقييم مدى ملائمة وفعالية السياسات واجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة وظروف العمل في المصرف.
 5. اقتراح الاجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر والانشطة في المصرف بالاضافة الى الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على الممتلكات والموجودات.
 6. تقييم اجراءات ادارة أنشطة المخاطر والحوكمة في المصرف وما اشتملت عليه مراكز الخطر بالاضافة الى مراجعة فعالية الاساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر.

أقسام دائرة التدقيق الداخلي:

- لا يوجد تقسيم واضح ومحدد لدوائر التدقيق الداخلي في المصارف وانما يتم تقسيمها بناء على ما يمكن مساعدة الدائرة على تحقيق اهدافها ومن هنا وكما هو موضح في الجزء الخاص بدور التدقيق الداخلي فانه يمكن تقسيم دائرة التدقيق الداخلي في المصارف كما يلي:
- قسم الخدمات التأكيدية: وهو قسم يعمل من اجل التأكد من قياس مدى الالتزام لمعايير محددة قد تكون هذه المعايير هي اجراءات عمل، تعليمات او تعميمات داخلية، قوانين وتشريعات معمول بها ومن اجل القيام بهذه الخدمات وبناء على مبدأ التخصصية في العمل فانه يتوجب تقسيم الفرق داخل هذا القسم الى الفرق التالية:

جمعية البنوك في فلسطين

Association of Banks in Palestine

- فريق تدقيق الفروع والعمليات المصرفية وأعمال الخزينة: ويرتبط هذا القسم بتدقيق الفروع التابعة للبنك بالإضافة الى دائرة العمليات المصرفية واعمال الخزينة نظرا لارتباطها باعمال الفروع. يعمل الفريق على تحديد الاهداف المراد تحقيقها خلال جولة التدقيق مثل التأكد من الالتزام باجراءات العمل الموضوعه للفروع او العمليات المصرفية وبناء برنامج عمل يوضح الانشطة المراد فحصها والاجراءات المراد فحصها والمستويات المسؤولة عن تنفيذ تلك الاجراءات وفحصها داخل الفرع او دائرة العمليات.
 - فريق تدقيق أنشطة الائتمان: ويرتبط هذا القسم بتدقيق أنشطة الائتمان بجميع اشكالها (افراد، شركات). يعمل الفريق على تحديد الاهداف المراد تحقيقها خلال جولة التدقيق مثل التأكد من الالتزام باجراءات العمل الموضوعه لدوائر الائتمان وتنفيذ عمليات الائتمان وبناء برنامج عمل يوضح الانشطة المراد فحصها و الاجراءات المراد فحصها والمستويات المسؤولة عن تنفيذ تلك الاجراءات وفحصها داخل الدوائر ذات العلاقة بانشطة الائتمان.
 - فريق تدقيق الدوائر المساندة: ويرتبط هذا القسم بتدقيق أنشطة الدوائر المساندة مثال ذلك دائرة الشؤون الادارية والموارد البشرية، دائرة الشؤون المالية. يعمل الفريق على تحديد الاهداف المراد تحقيقها خلال جولة التدقيق مثل التأكد من الالتزام باجراءات العمل الموضوعه للدوائر المراد تدقيقها وبناء برنامج عمل يوضح الانشطة المراد فحصها و الاجراءات المراد فحصها والمستويات المسؤولة عن تنفيذ تلك الاجراءات وفحصها داخل الدوائر ذات العلاقة بانشطة الائتمان.
2. قسم الخدمات الاستشارية والعمليات الخاصة: وهو قسم يعمل على تقييم الاجراءات الموضوعه ونقد الاجراءات في حال عدم كفاءة وفعالية الانشطة بالإضافة الى قيامه بتنفيذ العمليات الخاصة التي تطلب من دائرة التدقيق الداخلي كعضوية اللجان بصفة مراقب.
3. قسم تدقيق أنشطة أنظمة المعلومات: وهو قسم متخصص يعمل على تقييم وفحص تطبيق الاجراءات ذات العلاقة في عمل دائرة أنظمة المعلومات في المصرف.

جمعية البنوك في فلسطين

Association of Banks in Palestine

علاقة دائرة التدقيق الداخلي بالمستويات الادارية المختلفة في المصرف:

1. لجنة التدقيق المنبثقة عن مجلس الادارة: تتبع دائرة التدقيق الداخلي الى لجنة التدقيق بما يخص الامور الفنية ومنها على سبيل المثال:
 - تعيين مدير التدقيق الداخلي، تقييمه، عزله.
 - المصادقة على ميثاق التدقيق الداخلي.
 - المصادقة على موازنة الدائرة.
 - المصادقة على خطة الدائرة.
 - تحديد الرواتب والمكافآت والزيادات السنوية لموظفي دائرة التدقيق.
 - اقرار خطة التدريب الخاصة بموظفي الدائرة.
 - مناقشة تقارير التدقيق الداخلي ورفع تقارير اللجنة الى مجلس الادارة.
2. مدير عام المصرف: يتبع مدير دائرة التدقيق الداخلي الى مدير عام المصرف بما يخص الامور الادارية واللوجستية ومنها على سبيل المثال الاجازات والمغادرات.
3. مدراء الدوائر : تخضع جميع الادارات والدوائر والعمليات والانشطة في المصرف الى التدقيق وفق منهجية واضحة ومتفق عليها مع مختلف الدوائر.

جمعية البنوك في فلسطين

Association of Banks in Palestine

التشريعات ذات العلاقة بالتدقيق الداخلي:

نظرا لتزايد أهمية دور التدقيق الداخلي في البنوك ومن منطلق وعي وحرص سلطة النقد الفلسطينية على تعزيز هذا الدور فقد قامت باصدار العديد من التعليمات التي تطرقت الى دائرة التدقيق الداخلي نذكر منها على سبيل المثال:

1. تعليمات رقم (4/2008) (ادارة المصارف والتدقيق والامثال والافصاح واخلاقيات العمل)، وتطرقت التعليمات ضمن بند كامل حول التدقيق الداخلي من حيث:

1. تشكيل وتكوين الدائرة.
2. اهداف ومهام الدائرة.
3. خطة التدقيق الداخلي.
4. اجراءات التدقيق الداخلي.
5. دور مدير الدائرة.
6. علاقة التدقيق الداخلي مع سلطة النقد الفلسطينية ومع المدققين الخارجيين.
7. دور التدقيق الداخلي في اعداد انظمة الرقابة والضبط الداخلي.
8. الاسناد الخارجي لعمليات التدقيق الداخلي.

2. تعليمات رقم (9/2013) (دليل القواعد والممارسات الفضلى لحوكمة المصارف في فلسطين)، وتطرقت التعليمات الى:

1. اللجان التي يتوجب على المصرف تشكيلها ومن ضمنها لجنة المراجعة والتدقيق وتم توضيح تشكيلة اللجنة وشروط العضوية والمهام الموكلة لها وفق التعليمات.
2. الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي.